علنا قال الزمخشري التقول افتعال القول لانه فيه
تكلفا من المفتعل والاقاويل جمع اقوال واقوال جمع
قول فهو نظير بابيات جمع ابيات جمع بيت اه سمين
وسميت الاقوال المنقولة اقاويل تصغيرا لها وتحقيرا
كقولك للاعاجيب والاضاحيك جمع اقوولة من
القول والمعنى لو نسب البنا قولا لم نقله اولم نأذن
له في قوله لاخذنا الخ اه خطيب قوله باليمين يجوز
ان تكون الباء على اصلها غير مزيدة والمعنى لاخذناه
بقوة منا فالباء حالية والحال من الفاعل وتكون منه
في حكم الزايدة واليمين هنا مجاز عن القوة والغلبة
ويجوز ان تكون مزيدة والمعنى لاخذنا منه يمينه
والمراد باليمين الجارحة كما يفعل بالمقتول صبرا يوخذ
يمينه ويضرب بالسيف في عنقه مواجهة وهو اشد
عليه اه سمين والشارح جرى على الاول غير انه جعل
مفعول اخذنا محذوفا وفاوفسر الاخذ بالنيل وعلى
صنيعه تكون من ايضا غير زايدة هي والباء غير زايدتين
اه شيخنا قوله ثم لقطعنا منه الوتين يعني نياط القلب
اي ثم لاهلكناه والوتين عرق يتصل به القلب اذا انقطع
مات صاحبه قال ابن عباس واكثر الناس وقال
مجاهد هو حبل القلب الذي في الظهر وهو الابهر فاذا انقطع بطلت القوى ومات صاحبه فالموتون

الذي

الذي قطع وتينه وقال محمد بن كعب انه العلق ويراقه
وما يليه وقال الكلبي انه عرق بين العلباء والحلقوم
والعلباء عصب العنق وهما علباوان بينهما العرق
وقال ابن قتيبة لم يرد انا نقطعه بعينه بل المراد
انه لو كذب علينا لامتناه فكان كمن قطع وتينه
ونظيره قوله صلى الله عليه وسلم ما زالت اكلة خيبر
تعاودني فهذا اوان انقطاع ابهري والابهر عرق
متصل بالقلب فاذا انقطع مات صاحبه فكانه قال
هذا اوان ان يقتلني السم وحينيذ صرت ممن انقطع
ابهره اه قرطبي قوله عنه اي عن عقابه فالكلام على
حذف المضاف وقوله حاجزين مفعوله محذوف
اي حاجزين لنا وهذا ماخوذ من قول الشارح
اي لمانع لنا عنه اه شيخنا قوله وانه لتذكرة
الخ الظاهر ان هذا وما بعده معطوف على جواب
القسم السابق فهو من جملة المقسم عليه وما بينهما
اعتراض اه شيخنا وخص المتقين بالذكر لانهم المنتفعون
به لاقبالهم عليه اقبال مستفيد اه خطيب قوله
ان منكم مكذبين اي فانزلنا الكتب وارسلنا الرسل
ليظهر لكم في عالم الشهادة ما كنا نعلمه في الازل من
تكذيب وتصديق تستحقون به الثواب والعقاب
فلذا وجب في الحكمة ان نعيد الخلق الى ما كانوا

Copyright © King Saud University